

مستقبلنا

إذا كان قد ذهب عصر الانبياء الذين كانوا يدرفون المستقبل بقوة الوحي ، فإن في عصرنا رجالاً ينظرون الى مصير الانسانية بعين بصيرتهم النيرة ، فيقولون ما نحن صائرون اليه على قاعدة سنن العمران . وقد جمعنا لقراء « الزهور » في مطلع العام الجديد شيئاً من أقوال هؤلاء المفكرين ينم عن رأيهم في مستقبل المجتمع الانساني :

* إذا نظرنا الى أطوار التاريخ يظهر لنا جلياً ان تأثير الجهل والرديلة يضعف على التماضي كلما تقدمنا في تاريخ الانسانية . فالهيئات الاجتماعية تزداد نظاماً بل فضيلة ، ومجموع الخير يكثر ومجموع الشر ينقص كلما ازدادنا معرفة بالحقائق

العالم برنار

* عند ما يقال ان الترقى سنة من سنن التاريخ لا يقصد من ذلك ان هناك قوة لازمة تولد الاصلاح من مرور الأزمان . ان الانسان في كل زمان ومكان قد أراد اصلاح أمره فترقى من الاصلاح الذاتي الى فكرة الاصلاح العام . فالترقى متوقف على الإرادة وحدها . على انه اذا رسخ في الأذهان يوماً ما مبدأ فلسفي قائل بتلاشي قوة الإرادة فالمدينة حينئذ تتباطأ في سيرها وتتأفل ثم تقف

الطبيب مورج يكون

* قصيرة هي حياة بلاد لا يُشيد بناؤها على أساس التقدم المادي الذي هو ثمرة الاقتصاد ، ونتيجة النشاط والإقدام في الأشغال ، والاجتهاد المتواصل في ميدان الحركة الصناعية . على انه لم تبلغ امة من الأمم الى اليوم العظمة الحقيقية باعتمادها فقط على تقدمها المادي ؛ ولذلك فانه يجب الاعتراف بفضل الذين كونوا ترقى الأمة سواء كانوا من الذين اشتغلوا

بمقولههم او بأيديهم في هذا السبيل

روزفلت

* هوذا قد وُلدت في هذا الجيل دولة جديدة تضطرُّ أوروبا آجلاً أو عاجلاً ان تحسب لها حسابها حتى في الشؤون الأوروبية نفسها . من تراه يقول لنا انه لا يأتي يوم نكون فيه مجتمعين للمداولة في مسألة من نوع المسئلة الكريتية مثلاً فيفاجئنا من أقصى البحر اميرال ياباني محتماً علينا إشراكه معنا في المداولة ؟
غلبوسم الثاني

* ما العالم الآن صورة من أفكار طائفة قليلة من أصحاب العقول المتفوقة . هؤلاء أوجدوها وكبروها وزخرفوها في الماضي ، ومثل هؤلاء لا يفتأون يكبرونها ويخرفونها الى أبد الآبدين
ميراثيل دانوتزبرو

* لا يتعلم الانسان الحرية الا من الحرية نفسها فالانسانية تكتسب قوة جديدة في كل مرة يُفكُّ قيد من قيودها . فليكن واجب الحكومة اذن نزع القيود ، وضمانة العدل بين الجميع
مورج كليمانصور

* عيب الهيئة الاجتماعية في حالتها الحاضرة مغالاتها في مبدأ المركزية . ومهمة اليوم مهمة استعداد لا مهمة قتال . ان نظام الديموقراطية الحقيقية لا يتأتى عن تسلط رجلٍ او عصابة من الرجال او ملكٍ او مجلس نيابي او زعيم او حزب ، ولكنه يتأتى عن تقدم طبيعي في طوائف الاجتماع بعد ان تتمتع بكامل استقلالها . فالمركية اليوم تضغط على هذا الاستقلال وتقيد هذا الترقى فيجب نسخها بتاتا
بول بونكور

* اذا كان الانسان يقضي شيخوخته في التحسر على الماضي بعد ان أفنى شبابه في الأمل بالمستقبل ، فلا شك في ان خير أيامه ليس ذلك

اليوم الغابر الذي لا يُردّ ، ولا ذلك اليوم الآتي الذي لا يُعرف ، بل هو هذا
اليوم الحاضر سواء كان جوّه صافياً او متلبداً بالغيوم *جول كهدرني*
* ما سوف يكون القرن العشرون ؟ سيكون كغيره من القرون :
العلوم الطبيعية والمادية ستواصل سيرها فتزيد في رفاهية المعيشة ، وعلماء
السياسة والاجتماع سيظلون ينسبون الفضل في ذلك الى أنفسهم سواء
ساعدوا هذا الترقى على غير علم منهم او عرقلوا سيره ، ومخيلة البشر ستظل
تخلق لهم اسباباً للشقاء والتعاسة ، وأهوائهم ستجلب دائماً البلىا والرزاياء
وعواطفهم الشريفة تحاول مداواة تلك المصائب ، والعدل سيظل في عمل
واحد وهو تغيير مراكز المدعويين الى تلك المائدة حيث يأكل الكبار
الصغار ، وأصحاب القلوب الطيبة سيظلون يعتقدون ان تلك الحالة يجب
ان تكون على غير ما هي *ملكبور دي فوكيه*

سحر فوادي والذكرى

أيها القلب الشجي ! يا لها طرفة من الأغاني قد أثارت كامن وجدك
فما هو إلا سجع البلابل ونوح الحماثم هاجا ذكرى لوعتك
أيها القلب الشجي ! ما هو إلا مغرب الشمس ومطلع البدر ، بل
ما هي إلا الزهرة الساطعة تذكرك ماضياً زاهراً ، بل كوكباً تألق في صفحة
حياتك ، ثم توارى بحجب المغرب تحدوه نظرات الأسي القاتل
أيها القلب الشجي ! ما هي إلا زهرة جافة في كتاب حرّكت